قمم وشيم
استراتيجية تطوير
منطقة عسير
هيئة تطوير
منطقة عسير
Aseer Development Authority

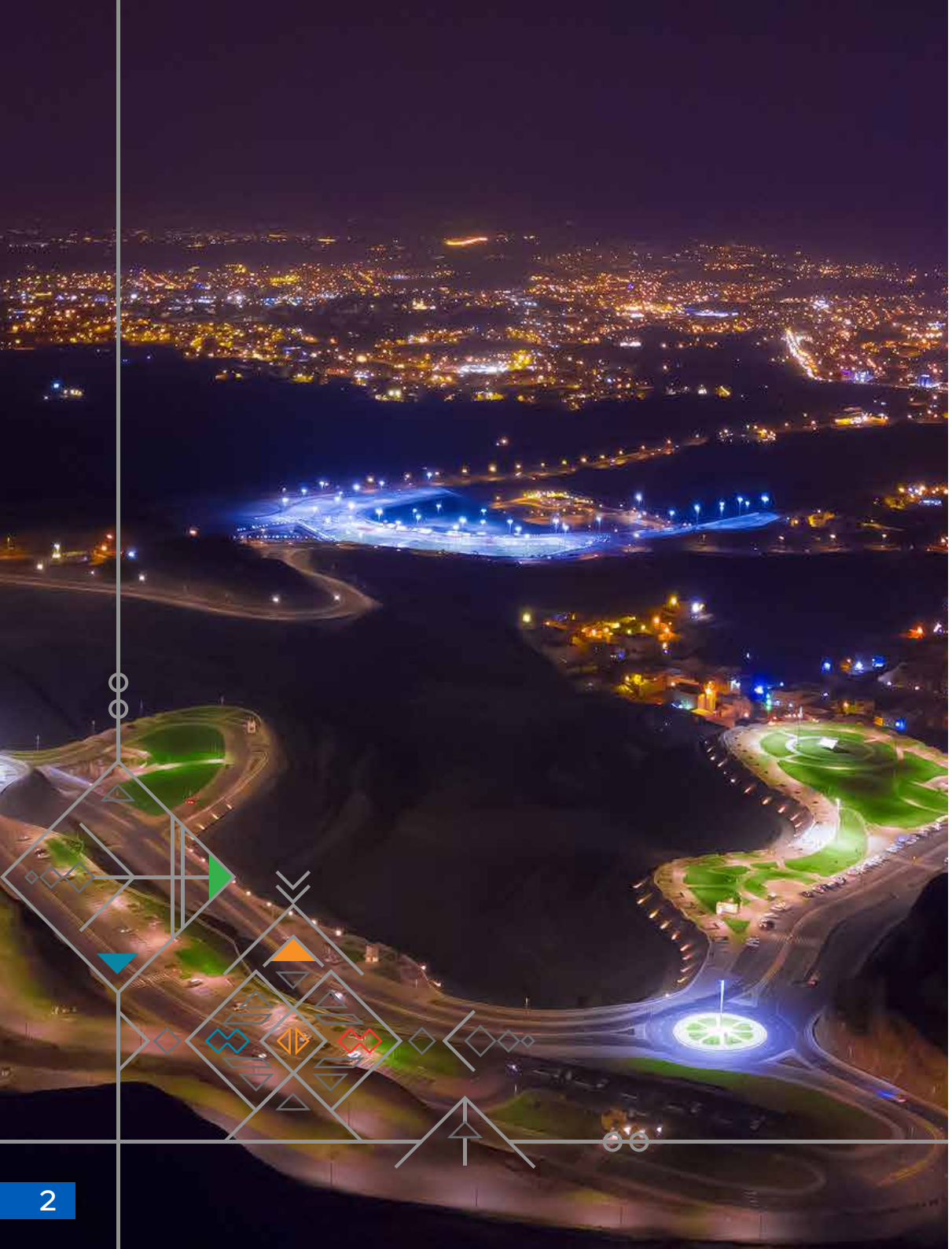

# فهرس المحتويات


- مقدمة
- منطقة عسير
- الاستراتيجية والارتباط بالرؤية
- منهجية بناء الاستراتيجية
- تطلعاتنا
- مؤشرات السياحة في عسير
- المقارنة المعيارية - المناطق مصادر إلهامنا
- محاور استراتيجية منطقة عسير
- مبادرات الاستراتيجية

# قمم وشيم..
# اختيار القيادة لعسير المستقبل

قممٌ وشيم، عنوانٌ أطلقه ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية على استراتيجية منطقة عسير، إيمانا من سموه بأن عسير ترتكز قوتها على طبيعتها الفريدة المتمثلة في قممها الشاهقة، وأصالة أهلها وموروثهم الثقافي والاجتماعي الثري.

والقمة مفردة ذات أبعاد دلالية، فهي ذروة المكان وأعلى ما فيه، والارتفاع دائماً هو كناية للوصول المستحق غير المكرور والمعتاد، وربط مفردة القمة باستراتيجية المنطقة فضلاً عن كونه إشارة إلى طبيعتها وقممها الشاهقة فيه دلالة واضحة على رغبة القيادة في إيصالها إلى ناصية المستقبل الواعد، في تنمية شاملة واستثمارٍ لمكامنها الطبيعية التي ستأخذ منطقة عسير نحو مجتمعٍ حيوي واقتصادٍ مزدهر في وطن طموح.

أما مفردة الشيمة فمحورها الرئيس هو الإنسان وأخلاقه وأصالته ومكنونه الثقافي ومكتسباته المعرفية التي يرتكز عليها وينطلق من خلال مدارها الواسع، وإقران هذه المفردة بعنوان الاستراتيجية هو إيمان من القيادة بما يملكه الإنسان في منطقة عسير من تنوع ثقافي وعمقٍ تاريخي وأصالة تفلسفها تلك الشيم التي يؤمن بها ويستلهم ذاته من خلالها ليحقق تطلعاته وأمانيه في مستقبلٍ يوصله حد القمم العالية وعبر الشيم الأصيلة.

# منطقة عسير

- منطقة عسير إحدى المناطق الإدارية الثلاثة عشرة في المملكة العربية السعودية.
- تقع في الجزء الجنوبي الغربي من المملكة.
- مقر الإمارة فيها يقع في مدينة أبها.
- تبلغ مساحتها: ٨١ ألف كلم٢.
- عدد سكانها: ٢،٣٥٤،٣٢٠ نسمة. (إحصائية منتصف ٢٠٢٠م)
- ترتبط بحدود إدارية مع خمس مناطق هي: الرياض، مكة المكرمة، جازان، نجران، الباحة. كما تتصل منطقة عسير بحدود صغيرة مع اليمن جنوباً كحدود دولية، وتشتهر المنطقة بالطبيعية الجغرافية الوعرة والمتنوعة.
- تتكون منطقة عسير من: ١٧ محافظة، و١٢٨ مركزا، منها ٢٠ مركزا تتبع الإمارة مباشرة والبقية تتبع المحافظات. وتوزيعها على النحو التالي:

- محافظات منطقة عسير:

خميس مشيط، وبيشة، ومحايل، وتثليث، والنماص، وظهران الجنوب، وسراة عبيدة، ورجال ألمع وبلقرن، وأحد رفيدة، تنومة، وبارق، والمجاردة، وطريب، والبرك، والحرجة، الأمواه.

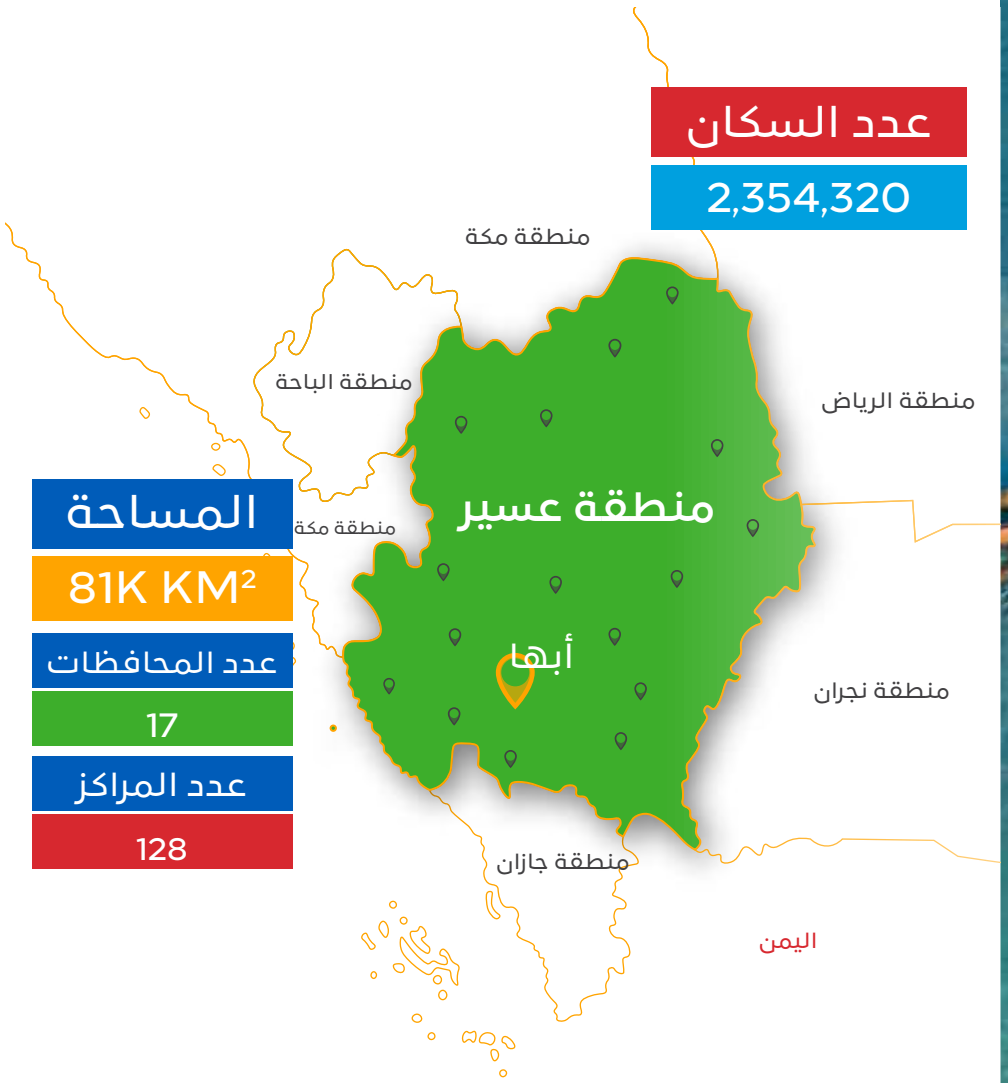


**عدد السكان**
2,354,320

**المساحة**
81K KM²

**عدد المحافظات**
17

**عدد المراكز**
128

# الاستراتيجية والارتباط برؤية 2030

نظرا لما تمتلكه منطقة عسير من مقومات طبيعية وبشرية تؤهلها لتكون إحدى أهم روافد الاقتصاد الوطني المتنوع الذي بنيت عليه رؤية المملكة 2030 فقد جاءت استراتيجية منطقة عسير لاستثمار نقاط القوة وتعزيز موقع المنطقة المميز على خارطة السياحة العالمية ولتصبح وجهة سياحية رائدة عالميًا ومقصدا للترفيه والثقافة مع تحقيق التوازن بين التطور والمحافظة، وحماية البيئة الطبيعية.

بنيت استراتيجية منطقة عسير لتسهم في تحقيق مستهدفات رؤية 2030 في جميع محاورها، وأولها المجتمع الحيوي، وذلك من خلال تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية، وتمكين حياة عامرة وصحية، والعمل على الارتقاء بالخدمات الصحية، وتعزيز نمط حياة صحي، والارتقاء بجودة الحياة في المدن السعودية، وضمان الاستدامة البيئية، ودعم الثقافة والترفيه، وخلق بيئة ملائمة لتمكين السعوديين. كما تسهم الاستراتيجية بفاعلية في محور الاقتصاد المزدهر من خلال تنمية مساهمة القطاع الخاص في الاقتصاد، وتعظيم القيمة المتحققة من قطاع الطاقة، وإطلاق قدرات القطاعات غير النفطية الواعدة، وتعظيم أصول ودور صندوق الاستثمارات العامّة كمحرّك للنمو، وتعميق اندماج الاقتصاد السعودي في المنظومة الإقليمية والعالمية، وتنمية الصادرات غير النفطية، كما سيكون لها دور في زيادة معدلات التوظيف من خلال تطوير رأس المال البشري بما يتواءم مع احتياجات سوق العمل وإتاحة فرص العمل للجميع وخلق فرص العمل من خلال المنشآت الصغيرة والمتوسطة والمشاريع متناهية الصغر، وجذب المواهب الوافدة المناسبة للاقتصاد.

وفي محور الوطن الطموح تسعى الاستراتيجية إلى تعزيز فاعلية الحكومة من خلال تحقيق توازن الميزانية العامة، وتحسين أداء الجهاز الحكومي، والتفاعل بشكل فعال مع المواطنين، وحماية الموارد الحيوية للدولة، كما ستعمل الاستراتيجية على تمكين المسؤولية الاجتماعية، وذلك برفع مستوى تحمل المواطن للمسؤولية، وتمكين الشركات من المساهمة الاجتماعية، وتحقيق أثر أكبر للقطاع غير الربحي.

# منهجية بناء الاستراتيجية

استراتيجية منطقة عسير هي نتاج جهد مشترك، حيث قدّم كل من مكتب دعم هيئة التطوير، وهيئة تطوير منطقة عسير التوجيه والإرشاد بكافة مراحل وضع الاستراتيجية، وقد قدمت الجهات المعنية تعاوناً مميزاً ومشاركة نوعية لتعزيز العمل من خلال:

- عمل أكثر من 200 مقابلة مع المواطنين المحليين والشركات
- إقامة 40 ورشة مع الخبراء المحليين والجهات المعنية.
- عمل 50 اجتماعا مع الأمانة البلديات.
- عقد 70 مناقشة مع الوزارات وبرامج تحقيق الرؤية والهيئات

**تم تشكيل استراتيجية منطقة عسير وفق منهجية تعتمد على:**

- البناء من الأسفل إلى الأعلى.
- المواءمة مع جميع القطاعات.
- الارتكاز على الميز النسبية.

**أولا: البناء من الأسفل إلى الأعلى:**

حيث تم العديد من المناقشات الموسعة مع الجهات والأفراد من ذوي العلاقة بهذه الاستراتيجية في حال انطلاقتها وشملت:

**- مؤسسات المجتمع المدني:**

مشايخ القبائل والنواب، والمؤرخون، ومجلس شباب منطقة عسير، والأكاديميون والأكاديميات وقطاع التعليم العام، ورؤساء الشركات الحكومية، وأصحاب المنشآت الصغيرة والمتوسطة المحلية، والحرفيون، والغرفة التجارية، ومؤسسات القطاع الأهلي.

**- الشركات المختصة بـ:**

الصناعات التحويلة، والسياحة والضيافة، والصناعات الغذائية، والإمدادات العسكرية، والمزارعون، والتعدين.

**- الجهات الحكومية المكونة من:**

الهيئات الحكومية وبرامج تحقيق الرؤية، وقادة الوزارات والمرافق العامة، والبلديات، وقيادات الإمارة، ومجلس منطقة عسير، والامراء، ومجلس الشورى

**- الأفراد:**

وشمل ذلك: المقيمين، وطلاب الجامعات، والمرأة، والشباب دون 18

**ثانيا: المواءمة مع جميع القطاعات:**

وقد تمت المواءمة مع الأجهزة الحكومية في الوزارات التالية: وزارة النقل - وزارة البيئة والمياه والزراعة - وزارة الصحة - وزارة التعليم - وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان - وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية - وزارة الطاقة - وزارة الصناعة والثروة المعدنية - وزارة الاقتصاد والتخطيط - وزارة العدل - وزارة الإعلام - وزارة الاتصالات وتنقية المعلومات - وزارة الداخلية - وزارة التجارة - وزارة الاستثمار - وزارة المالية - وزارة الرياضة - وزارة الثقافة.

**الهيئات وبرامج تحقيق الرؤية:**

الهيئة السعودية للسياحة - صندوق الاستثمارات العامة - الهيئة العامة للطيران المدني - هيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية - الهيئة العامة للترفيه - برنامج التحول الوطني - برنامج جودة الحياة - برنامج تطوير الصناعات الوطنية والخدمات اللوجستية - برنامج التخصيص - برنامج صندوق الاستثمارات العامة

## ثالثا: الارتكاز على الميز النسبية.

ترتكز استراتيجية منطقة عسير على أصلين ثابتين يمثلان ميزة نسبية للمنطقة هما:

الأصالة المتفردة.  الطبيعة المتميزة.

### أولا: الأصالة المتفردة:

ترتكز الاستراتيجية على عنصر الأصالة في منطقة عسير، والإنسان بأصالته التي تجلت في البناء والفنون المعمارية ذات الروعة والبراعة منذ القدم، بالإضافة إلى النكهات المحلية التي أنتجتها أرض عسير أو ترجمت ذائقتها أيادي نسائها ورجالها، ومن أصالة الإنسان التي اهتمت بها الاستراتيجية الفلكلور الشعبي وترانيم الألحان الثرية عبر تضاريس عسير وجغرافيتها المتنوعة والتي شكلتها أحداث الإنسان اليومية في السلم والحرب، وليس خافيا أن أعظم أصالة هنا هي طموح الإنسان الذي شكلته الأرض الأصيلة والقيم الثرية والمتجمع المترابط.

### القرى التراثية:

صور حية وشواهد قائمة تعبر عن حضارة المنطقة وجذورها التاريخية، وتكشف شيئا من تاريخها وحياة مجتمعها، وقد سُجِّل في منطقة عسير أكثر من 4275 قرية تراثية، بعمر تتجاوز فيه بعض القرى 500 عام، كما سُجِّل فيها 651 موقعا أثريا في السجل الوطني للآثار احتوت على أحجار ونقوش ورسومات يعود تاريخها إلى ما قبل الإسلام، تحمل في مضامينها دلالات حضارية للإنسان منذ القدم.

## من أبرز المواقع الأثرية والقرى التراثية في منطقة عسير:

**موقع جرش**: منذ آلاف السنين ما قبل الإسلام وبعده، وحتى نهاية القرن السابع للهجرة كانت جرش ذات مكانة ونقطة التقاء ومركز حضاري ومحطة توقف لطريق الحجيج الذي كان يسمى درب البخور. تتوسط جرش اليوم محافظة أحد رفيدة شرقي مدينة أبها (30 كلم) بين جبلي حمومة وشَكَر الذي أطلق عليه هذا الاسم خاتم الأنبياء وسيد المرسلين بعد أن وصل وفد المنطقة لمبايعته عليه الصلاة والسلام.

**طريق الفيل**: من أشهر المواقع في محافظة ظهران الجنوب الواقعة جنوب مدينة أبها (140 كلم) وهو الطريق الذي سلكه أبرهة الأشرم في غزوه الكعبة، حيث قام جيشه برصف الطريق بالحجارة ليسهل مرور الفيلة عليه.

**قرية رُجال**: وتقع في محافظة رجال ألمع غرب مدينة أبها (45 كلم) ترتكز أهميتها التاريخية والأثرية في عمقها الحضاري وريادتها التجارية وجمعها بين الفنون المعمارية والحصون الشاهقة التي يصل ارتفاع بعضها إلى 6 طوابق، وقد حصلت القرية عام 2017م على جائزة مدن العربية للتراث المعماري بعد ترميم 16 حصنا.

**قرية آل ينفع**: تقع في مركز تمنية جنوب غربي مدينة أبها (30 كلم)، وتتميز بمظاهر فريدة في العمران واستخدام وسائل هندسية متطورة في زمنها لإيصال مياه الآبار للمزارع والبيوت المتراصة بشكل يوحي بالترابط الاجتماعي الوثيق، تحتوي القرية معالم كثيرة تدل على عراقتها أهمها الجامع القديم الذي بني عام 105 هـ، بالإضافة إلى خمسة مساجد أخرى، كما كان للقرية أهمية تاريخية في صد الغزو العثماني على المنطقة ومقاومة المحتل.

**حي النصب**: أحد أحياء مدينة أبها والمطلة على وادي أبها ويشتهر بمزارعه وقصوره الأثرية، وفيه مسجد أثري تم الانتهاء من ترميمه مؤخرا ضمن مشروع ولي العهد حفظه الله لترميم وتأهيل المساجد التاريخية، ويقع في الحي قصر المغَلَّق الذي بُني في عام 1279هـ، وفيه تم تأكيد بيعة أهالي عسير للملك فيصل رحمه الله.

## الفنون والعمارة:

حصون عسير وقلاعها فن معماري بارع يعتلي القمم، وهي إرث ثقافي وسياحي، إذ تشير دراسة لوزارة السياحة أنه قد زار المواقع الثقافية والتراثية والأثرية في المملكة خلال عام 2018م حوالي 5 مليون سائح محلي.

والحصون مبان محصنة تستخدم للأغراض العسكرية آنذاك، وأما القلاع فهي مبان مرفهة تبنى عادة للحكام وأصحاب المال، والقصور كذلك لكنها دونها في المساحة، كما تشتهر منطقة عسير بالقصاب وهي نمط من البناء دائري أو مستطيل من الطين أو الحجر أو بهما معا منها ما يستعمل لأغراض المراقبة الحربية ومنها ما يستخدم لأغراض تخزين الحبوب.

ويعد القط العسيري من أبرز مظاهر التزيين الداخلي للقصور والمباني التراثية في منطقة عسير منذ مئات السنين ويعتمد على الزخارف الهندسية المستوحاة من ثقافة المجتمع وألوان الطبيعة، وقد أصبح فن القط العسيري أحد أبرز الفنون العالمية المسجلة ضمن القائمة التمثيلية للتراث العالمي غير المادي في منظمة اليونسكو منذ أواخر العام 2017م، كم تم في أواخر عام 2015م عرض جدارية القط في مبنى الأمم المتحدة في نيويورك، نفذتها 12 فتاة من منطقة عسير تحت اسم (منزل أمهاتنا) بطول 18م، ولقيت إعجابا كبيرا.

## النكهات المحلية:

تشتهر منطقة عسير بعدد من المنتجات الغذائية التي شكلت أنموذجا من النكهات له خصوصيته المحلية الفريدة، ومن ذلك:

العسل: حيث اشتهرت منطقة عسير بأجود أنواع العسل نظرا لتنوعها المناخي وغطائها النباتي، وقد بلغ عدد النحالين المسجلين في منطقة عسير 7360 نحالا.

ومن أهم أنواع العسل في منطقة عسير: عسل الشوكة الذي تتغذى فيه النحل لإنتاجه على الأشجار الشوكية، وعسل السدرة وهو ما يعتمد النحل في تغذيته على شجر السدر، وعسل المجراه، الذي تتغذى فيه النحل على زهور متنوعة أهمها الوشاية، وهناك العسل الصيفي الخفيف وهو أقلها جودة.

وتمثل قمم السراة مكانا مميزا لتربية النحل في فصل الصيف نظرا لهطول الأمطار واعتدال الجو وتنوع الزهور، في حين ينتقل مربو النحل بنحلهم في فصل الشتاء من القمم إلى السهول التهامية للحفاظ على النحل من تغير الأجواء وتوفر البيئة والجو الملائم وهي رحلة موسمية ملحوظة وممتعة لدى مربي النحل.

## البُن:

فقد عرفت زراعة البن في منطقة عسير منذ القدم، وكادت أن تختفي حتى عاد إليها المزارعون في السنوات الأخيرة وسط تشجيع ودعم حكومي لكونها من المحاصيل الواعدة في المنطقة، ويتوقع أن يصبح البن رافدا اقتصاديا كبيرا نظرا للطلب المحلي والعالمي الكبير إذ يبلغ سعر الطن منه 60 ألف ريال وشجرة البن تنتج ما بين 8 إلى 10 كيلو جرامات وتعد منطقة عسير واحدة من أهم بيئاته الطبيعية في المملكة، ويقدر عدد أشجار البن التي توزعت ما بين أبها ومحافظات رجال ألمع ومحايل عسير والمجاردة وسراة عبيدة حوالي 20823 شجرة تنتج 250 طنا من البن الأخضر و83 طنا من البن الصافي الجاف، وتعد مناطق: وادي الغيل، وجبل هادا، وقرية ريدة، وجو آل النجيم، ووادي حبو، وقرى مركز حسوة، من المناطق الغنية بمزارع البن في منطقة عسير.

**الصفري:** نوع من التمور تشتهر به محافظة بيشة، وله مهرجان سنوي يشكل رافدا اقتصاديا هاما في المنطقة، حيث سجل مركز الإحصاء في مهرجان الصفري أكثر من 1,900,000 نخلة صفري، ويشكل الصفري ما نسبته 90% من إنتاج التمور في بيشة.

البُر: ويعد من المنتجات الزراعية الشهيرة في منطقة عسير، وتحظى المنطقة بأجود أنواعه لا سيما على مناطق جبال السراة التي تتظافر فيها التربة والمناخ لتنتج أنواعا ذات جودة ولذة وقيمة اقتصادية عالية، وتحظى المأكولات الشعبية المصنوعة من البر والسمن والعسل واللبن في منطقة عسير بقيمة اجتماعية وغذائية وتاريخية كبيرة لم تتغير لدى أهالي المنقطة وزوارها ما أدى إلى استمرار صناعتها بالطرق التقليدية المعروفة، ومن أهم الأكلات: العريكة والمشغوثة والمبثوثة والتصابيع والثريف واللهيدة والمرسة والعصيدة وخبز التنور، وتتوزع هذه المأكولات على خارطة عسير المختلفة فتأخذ كل منها شهرتها في مكان دون آخر.

## الفلكلور الشعبي:

تزخر المنطقة بالعديد من الألوان والفنون الشعبية التي تتنوع بحسب البيئة الجغرافية والتركيبة السكانية، إذ تختلف في ألوانها وأدائها من السهول الشرقية إلى جبال السراة حتى مناطق تهامة المختلفة وساحل عسير من الجهة الغربية. يتمتع كل لون أو فن شعبي بألحان مختلفة يتجانس معها حركة مناسبة للإيقاع، ويصاحب ذلك قصائد شعرية خاصة تقال حسب المناسبات الاجتماعية المختلفة. والعرضة هي أشهر الرقصات الشعبية في المنطقة لتعدد مناسباتها بين العامة والخاصة والأفراح والصلح والأعياد والسموة، كما أن شهرتها في انتشارها على نطاق واسع، وتؤديها كل منطقة بأداء خاص له مزاياه شكلا وآلات، ونظرا لشهرتها فقد أصبحت ميدانا لتحدي شعراء المحاورة.

ويأتي بعد العرضة عدد من الفنون الأدائية في محافظات وقبائل ومناطق عسير المختلفة، فالخطوة هي سيدة الطرب العسيري، والطرّاق لون شعبي هادئ ومستقل مشتهر لدى قبائل رجال الحجر، والقزوعي والزامل من الألوان الشعبية التي تشتهر بهما قبائل قحطان ووادعة، والربخة لون شعبي مشتهر في الديار التهامية، وأما المسيرة والرايح والقلطة ففنون تؤدى غالبا في محافظة بيشة وبعض المحافظات المجاورة.

من الفلكلور الشعبي في منطقة عسير أهازيج الشعر التي ترافق أعمال الزراعة والحرث والبناء والرعي، وهي ألحان تتنوع حسب المهمة والمكان، ترفع همة الإنسان في العمل وبعضها صار لغة للدواب المستأنسة حين يلاحظ عليها ملامح التعب، كما استخدم في مناطق عسير التهامية مزمار القصب بألحانه المختلفة، ويسمى مزمار الراعي نسبة إلى استخدام الرعاة له قديما مع أغنامهم.

**المجتمع الطموح:**

92% من أهالي منطقة عسير يشعرون بالفخر والانتماء لهذه المنطقة، غير أن 41% على استعداد للانتقال إلى مناطق أخرى، متى كانت فرص المنطقة دون طموحه، وتعد منطقة عسير أكثر منطقة في أعداد هجرة القوى العاملة إلى مناطق المملكة الأخرى، إذ بلغت هجرتهم من المنطقة في العام 2017م نحو 53 ألفا، ولا يحمل هذا الأمر إيجابية غير طموح الإنسان نحو المعالي وتحمله تبعات الانتقال إلى مناطق أخرى سعيا نحو رزقه وتكوين مستقبل أفضل.

تحتضن منطقة عسير جامعتين حكوميتين في مدينة أبها ومحافظة بيشة دفعت في العشر سنوات الماضية بأكثر من 140 ألف طالب وطالبة في مجالات سوق العمل السعودي، وكذلك كليتين أهليتين.

كما تقوم الإدارة العامة للتدريب التقني والمهني في منطقة عسير بدور كبير في تأهيل الطلاب والطالبات لسوق العمل من خلال 88 منشأة تدريبية، منها 36 منشأة تدريب حكومية، و11 كلية تقنية للبنين، و7 كليات للبنات، و3 فروع لكليات التقنية للبنين و10 معاهد صناعية وثانوية و5 معاهد مهنية بالسجون و52 منشأة تدريب أهلية.

ويقدر عدد موظفي القطاع الحكومي في منطقة عسير 101226 موظفا وموظفة في حين أن عدد موظفي القطاع الأهلي والقطاع الخاص 313997 موظفا وموظفة، بينما تشير التقديرات إلى أن نسبة البطالة في المنطقة تقدر بنحو 17% على أمل أن تسهم الاستراتيجية في تخفيضها.

**ثانيا: الطبيعة المتميزة:**

الأصل الثاني الذي ترتكز عليه استراتيجية منطقة عسير هو الطبيعة، إذ تعد منطقة عسير متميزة في تنوع تضاريسها بين الساحل والسهل والقمم والهضاب والصحاري فضلا عن جغرافيتها التي تجعلها منطقة حدودية على ثغر الوطن الجنوبي، وهذا التنوع في التضاريس نقل ميزتها النسبية إلى ميزة تنافسية إذ تنوع تبعا لذلك مناخ المنطقة وطبيعتها الجغرافية، وكان ذلك عنصرا رئيسا لتشكل بيئات لرياضات مختلفة.

**التضاريس المتنوعة:**

بين السهل والجبل ومن شواطئ البحر إلى الصحراء يسهم تنوع التضاريس في عسير في تنوع المناظر وتباين الظروف المناخية، يوجد في عسير أعلى قمم جبلية، وترتكز معظم التجمعات السكنية عليها، وهي تمثل 34،3% من مساحة المنطقة ويتراوح ارتفاعها بين 2000 و3000 م، بانحدار شديد غربا وتدرجي شمالا، وتشكل هضاب عسير مساحة 48،2% من مساحتها تنحدر نحو الشمال والشرق ويتراوح ارتفاعها بين 1200 – 1600م، ويمتد ساحل منطقة عسير غربا على البحر الأحمر بطول 125 كلم، ويقع ضمنه ميناء القحمة التاريخي، كما تطل عليه عدد من الجزر الصغيرة ومن أشهرها جزيرة كدمبل، وتمثل الصحاري في منطقة عسير جزءا من مكونات مشهدها الطبيعي حيث تنتشر الكثبان الرملية في محافظتي بيشة وتثليث.

تعد مرتفعات السراة خط تقسيم المياه بين أودية تهامة الساحلية والأودية الداخلية، ومن أشهر أودية المنطقة وادي بيشة الذي يمتد 460 كلم، ووادي يبه وروافده العليا في محافظة المجاردة ويمتد 100 حتى يصب في البحر الأحمر، ووادي حلي الذي يمتد من رجال ألمع شمالا حتى تهامة بني شهر بطول 145 كلم وحوض تقدر مساحته 4783 كلم2 ويقدر متوسط تصريفه السنوي من المياه 161 مليون م2.

**المناخ الملائم:**

مناخ عسير له فرادة على المستوى العالمي حيث لا تتجاوز درجة الحرارة في أواسط الصيف 24 درجة مئوية في المنتزهات الجبيلة مع تساقط مستمر للأمطار والبرد، وتتميز منطقة عسير بمناخها، حيث ينخفض متوسط درجات الحرارة في المنطقة 10 درجات مئوية عن المناطق الأخرى في المملكة بما يفوق المعدل العالمي للارتياح الحراري في أفضل الوجهات السياحية (مثل: برشلونة)، وقد أسهمت تضاريس عسير والغطاء النباتي فيها في رفع معدل الأمطار حيث تصل إلى 500 ملم سنويا تتزايد خلال موسم الربيع والصيف، وساعد المناخ الملائم في انتشار الزراعة ووفر في تنوع المنتجات من بن وقمح وتمر وخضروات وفواكه مختلفة الأنواع والأصناف.

إن مناخ منطقة عسير يعد نقطة قوة في أن تكون وجهة طوال العام، فالمناخ الملائم متوفر في المنطقة طوال العام، يتنقل من بيئة لأخرى وفي مسافات متقاربة ما يجعل هذه الميزة النسبية قوة تنافسية.

**الطبيعة الساحرة:**

تعد منطقة عسير أكثر مناطق المملكة اخضرارا بانتشار غطاء نباتي كثيف يضم أشجارا دائمة الخضرة وتشكل قيمة سياحية وبيئية كبيرة وهامة، وتشكل غابات منطقة عسير 80% من غابات المملكة، كما أن في المملكة ما يقرب من 2234 نوعا من النباتات الطبيعية يرتكز 70% منها في منطقة عسير، وفي غابات عسير التي ترتفع 2000 م تسود أشجار العرعر والزيتون البري وفي منحدرات الجبال باتجاه السهول على ارتفاع أقل من 1500 تسود أشجار الأكاسيا الشوكية: السمر والسدر والطلح والأثل، وعلى ساحل البحر تنتشر أشجار المانجروف.

وقد أسهمت المحميات الطبيعية في المملكة ومنها محمية ريدة في منطقة عسير في الحفاظ على غطاء نباتي كثيف ومتنوع، وأنواع طيور نادرة منها طائر العقعق العسيري، وكما أن العناية بالمنتزهات الطبيعية شكلت رافدا سياحيا مهما يعتمد على طبيعة ساحرة.

عملت وزارة البيئة والمياه والزراعة على حصر وتصنيف حوالي 229 شجرة نادرة ومعمرة في منطقة عسير تصل أعمار بعضها إلى 1400 سنة بهدف حمايتها من التعديات، وتصنف شجرة العرعر ضمن فئة الأشجار المعمرة حيث تعيش الواحدة منها مئات السنين وتتميز بأنها من الأشجار الجذابة الظليلة ذات الرائحة الزكية وهي تعد من أهم عوامل الجذب السياحي في المنطقة نظرا لاخضرارها على مدار العام .

وشجرة الرقاع التي اشتهرت بها محافظة تنومة تعد من أكبر الأشجار تاريخا في المملكة وربما على مستوى العالم استنادا إلى الدراسات العلمية التي اجراها الباحثون خلال السنوات الماضية وحدد عمرها الزمني بمئات السنين ويتجاوز ظلها 900 م2 ومحيط ساقها 10م، وتحتها تعقد مجالس القبيلة وتجمعاتها، ولقد كان للنظام القبلي والعرف المجتمعي قديما أثر كبير في الحفاظ على الأشجار إذ كان قطعها يعد انتهاكا وعملا مجرما في الأعراف والتقاليد، ما أسهم في هذه الثروة التي تحتاج عناية واهتماما بالغين.

**القمم الشاهقة:**

تقع في منطقة عسير أعلى قمم جبلية في المملكة، حيث تعد هذه القمم مناطق جذب سياحي لطبيعتها الفريدة وإمكانية ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة.

ويعد جبل تهلل أعلى قمة جبلية في المملكة بارتفاع بلغ 3015م تكسوه أشجار العرعر وتحيط به عدد من القرى الزراعية أشهرها قرية السودة، ومن القمم الشاهقة جبل فرواع في محافظة الحرجة ويبلغ ارتفاعه 3004م، وجبل المجاز في سراة عبيدة ويبلغ ارتفاعه 2902م، وجبل مشرف في محافظة الحرجة ويبلغ ارتفاعه 2859م، كما يوجد بالمنطقة عدد من الجبال التي يتجاوز طولها 2500م ومنها: الصهلاء ومنعاء وشوكان.

## البيئة الرياضية الطبيعية:

وفر مناخ عسير وتضاريسها بيئة مناسبة للألعاب الرياضية المختلفة تنوعت ما بين رياضات البحر والقمم والصحراء.

كانت منطقة عسير مسرحا لعدد من الفعاليات التي لم يكتب لها الاستمرار، من أهم المناسبات الرياضية وأولها بطولة الصداقة الدولية التي انطلقت في صيف عسير عام 1996م، كما كان ساحل عسير في القحمة مستضيفا لجولة من جولات البطولة الدولية لسباقات زوارق الفورميلا 2000 في شتاء 2007م بمشاركة دول أوروبية وعربية، فيما كانت محافظة بيشة محطة من محطات رالي دكار السعودية الدولي.

وتعد سباقات التسلق في جبال تنومة، والطيران الشراعي في السودة، خيارات مهمة ومتجددة لهواة المغامرة والنشاطات الخارجية، كما تم اقتراح 12 مسارا لرياضة الهايكنج على امتداد خارطة منطقة عسير المختلفة، وما زالت المنطقة واعدة في الاستثمار الرياضي في مجالات: الدراجات الجبلية، والقيادة على الكثبان الرملية، وسباقات الزوارق والغوص، والتزلج على الأمواج والتجديف، وسفاري الإبل في صحراء بيشة وكرة القدم الشاطئية على ساحل عسير.

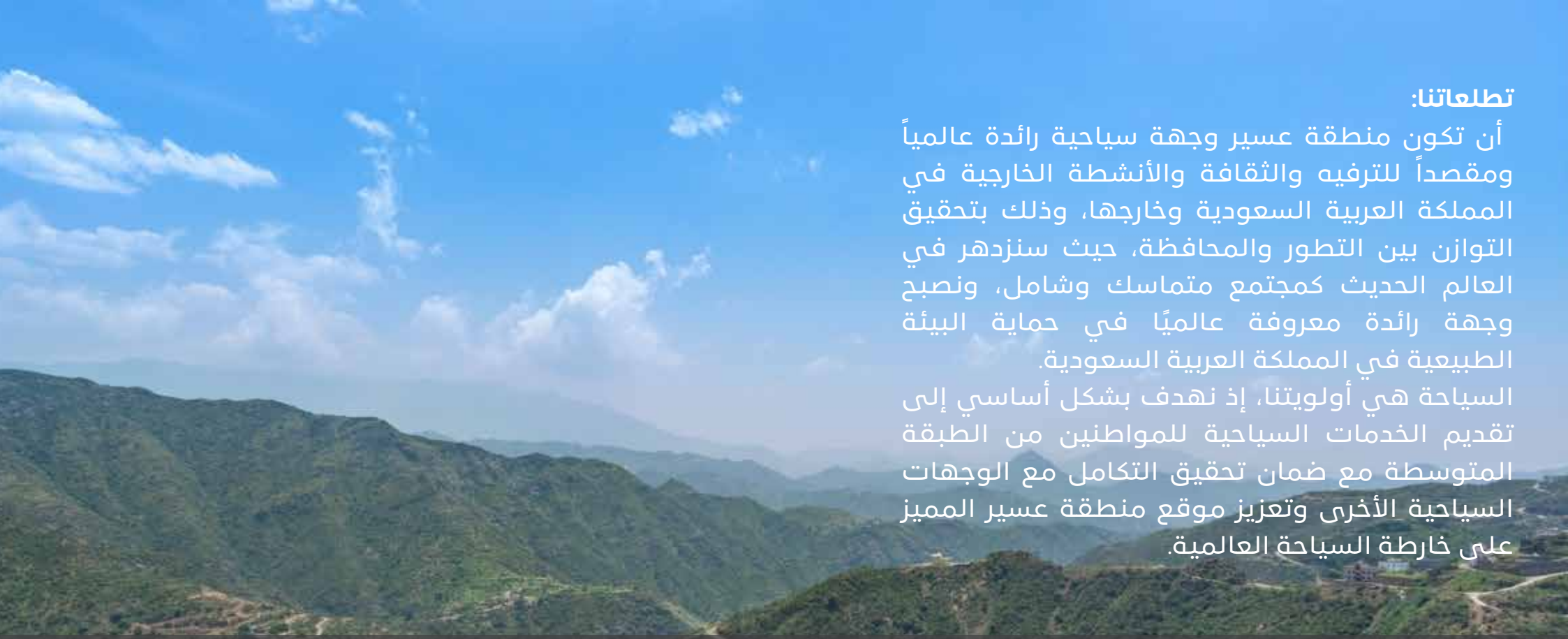

**تطلعاتنا:**

أن تكون منطقة عسير وجهة سياحية رائدة عالمياً ومقصداً للترفيه والثقافة والأنشطة الخارجية في المملكة العربية السعودية وخارجها، وذلك بتحقيق التوازن بين التطور والمحافظة، حيث سنزدهر في العالم الحديث كمجتمع متماسك وشامل، ونصبح وجهة رائدة معروفة عالميًا في حماية البيئة الطبيعية في المملكة العربية السعودية.

السياحة هي أولويتنا، إذ نهدف بشكل أساسي إلى تقديم الخدمات السياحية للمواطنين من الطبقة المتوسطة مع ضمان تحقيق التكامل مع الوجهات السياحية الأخرى وتعزيز موقع منطقة عسير المميز على خارطة السياحة العالمية.

كما تمتلك عسير العديد من الأصول الثقافية والطبيعية الفريدة وتتميز بتنوع تضاريسها على خمسة مستويات جغرافية؛ من سواحل وجبال وصحراء وذلك من خلال ركائزها الرئيسية الثلاث (الإنسان – الاقتصاد – الأرض)، ولقد حددنا 4 مناطق متميزة ومتنوعة في خصائصها لتطوير السياحة في المنطقة، ويتعين توفير 23 ألف غرفة فندقية وضخ استثمارات من مصادر متنوعة بقيمة 50 مليار ريال سعودي تقريبًا بهدف تنشيط هذه المناطق.

كما يعتمد تطوير منطقة عسير على بناء مزيج من الأصول متوسطة الأسعار ومشروعات رئيسية فاخرة [50% من الغرف الفندقية من فئة 3 نجوم].

وستؤدى مشاريع صندوق الاستثمارات العامة دورًا هامًا كأصول أساسية متطورة وقد تم مراعاتها في استراتيجيتنا.

بالإضافة إلى كوننا نهدف لجذب ما يقارب 10 مليون زيارة في عام 2030م حيث يعتمد هذا النمو بشكل رئيسي على الترفيه المحلي والسياحة الدولية.

تحققت في مجال الخدمات الحكومية والسياحة والخدمات المالية والبناء والتشييد.

وفي مواءمة استراتيجيتنا مع أولويات رؤية 2030، نساهم في تحقيق المستهدفات في مجالات السياحة والصحة والتعليم والزراعة والمنتجات الغذائية والمعادن والطاقة المتجددة وصناعة الاسمنت والتعدين وذلك من خلال الأصول التي تتميز بها المنطقة.

ومن عوامل تمكين رأس المال البشري فقد تحقق ذلك في مجال الصحة والتعليم، وانطبق محرك الطلب الرئيسي للقطاعات الأخرى في مجال السياحة، كما تتحقق إمكانات التوطين السريع في مجال السياحة.

وتعد السياحة المحفز الاستثنائي للنمو الاقتصادي حيث يمكن للسياحة تعزيز الاقتصاد بالكامل في منطقة عسير. ويوفر قطاع السياحة إمكانات هائلة للنمو حيث يوفر 9.9% من فرص العمل حول العالم. كما أن مساهمات قطاع السياحة تمثل 10.4% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي و3.5% من الناتج المحلي الإجمالي في منطقة عسير.

وتعد السياحة المصدر الرئيسي لتوفير فرص العمل على مستوى العالم سواء في البلاد المتقدمة أو النامية. فقد بلغت نسبة الوظائف التي توفرها في إيطاليا 15% وفي فرنسا 10% وفي نيوزيلندا 25% وفي ألبانيا 24% بينما بلغت الوظائف في مجال السياحة في المملكة العربية السعودية نسبة 3.4%، وستساهم منطقة عسير من خلال استراتيجيتها في زيادة هذه النسبة.

**السياحة أهم أولويات أصول المنطقة:**

بلغ الناتج المحلي الإجمالي في المملكة لعام 2015 من الخدمات الحكومية 19 مليار، ومن السياحة 9 مليار، ومن الخدمات المالية 8 مليار، ومن البناء والتشييد 7 مليار، ومن النقل والتخزين 5 مليار، ومن الصحة والتعليم 3 مليار، ومن الزراعة 2 مليار، ومن المنتجات الغذائية والمعادن 1 مليار، و 0.1 من صناعة الاسمنت والتعدين، ومن حيث حجم القاعدة فقد

**أثر الاستراتيجية الاقتصادي:**

**الاقتصاد الكلي بحلول عام 2030:**

- **الزيادة في الناتج المحلي الإجمالي:** الناتج المحلي الإجمالي في عسير الأساسي 71مليار، والاستراتيجي 4+مليار
- **متوسط نمو الناتج المحلي الإجمالي السنوي:** معدل النمو السنوي المركب في 2018-2030 الأساسي 1.6%، والاستراتيجي 0.8+%
- **الزيادة في الناتج المحلي الإجمالي للقطاع الخاص:** حصة الناتج المحلي الإجمالي للقطاع الخاص الأساسي 44%، والاستراتيجي 13+%

**سوق العمل بحلول 2030:**

- **الزيادة في إجمالي عدد الوظائف:** فرص العمل في عسير الأساسي 632ألف والاستراتيجي 130+ ألف.
- **نسبة الزيادة في عدد الوظائف بالقطاع الخاص:** فرص العمل في القطاع الخاص الأساسي 74 ألف والاستراتيجي 56+ ألف.
- **الزيادة في عدد الوظائف بالقطاع الخاص للسعوديين:** فرص عمل السعوديين في القطاع الخاص الأساسي 20%، الاستراتيجي 6.0+%
- **انخفاض البطالة بين السعوديين:** معدل البطالة بين السعوديين الأساسي 12.8%، الاستراتيجي 3.1-%.

# مؤشرات السياحة في عسير

**المكانة العامّة**

تمتاز عسير بمجموعة متنوعة من الأصول الفريدة والمناطق الترفيهية الرائعة التي تحتوي على العديد من العروض المتنوعة مثل (الأنشطة الثقافية، والسياحة الزراعية، والأنشطة الخارجية طوال العام، والاستجمام)

- تحديد مؤشرات الأداء الرئيسية لعام 2030

+ 3.4 مليون سائح لأغراض السياحة الترفيهية (ثلاثة أضعاف بالمقارنة مع عام 2015)

**- الفئات المستهدفة**

نهدف إلى تلبية احتياجات العائلات السعودية من الطبقة المتوسطة، وزيادة الزيارات الدولية.

- تحديد مؤشرات الأداء الرئيسية لعام 2030

+ 2.4 مليون زيارة محلية، + 1.0 مليون زيارة دولية

**- الاستثمار في خدمات الضيافة**

التركيز على الوحدات السكنية المفروشة والفنادق من فئة 3 إلى 4 نجوم التي تلبي احتياجات الأسر.

وبصورة أساسية العلامات التجارية الفاخرة بمشروعات صندوق الاستثمارات العامة.

- تحديد مؤشرات الأداء الرئيسية لعام 2030 (انفوجرافيك او نقاط: السياحة) (انفجرافيك او نقاط: الغرف والوحدات السكنية - كل مؤشرات الأداء الرئيسية تصبح انفوجرافيك او نقاط)

+ 11 ألف غرفة فندقية؛

12+ ألف وحدة سكنية مفروشة.

## مجالات تطوير السياحة

حددنا 4 مناطق لتطوير السياحة، حيث يمكن تقديم العديد من العروض السياحية المتنوعة لاستكشافها.، كما يساهم في توفير الوظائف والخدمات لأهالي منطقة عسير.

تحديد مؤشرات الأداء الرئيسية لعام 2030: 35% نسبة مساهمة السياحة في الناتج المحلي الإجمالي، عام 2030

- السياحة الزراعية والريفية

الاستفادة من الطبيعة الزراعية في منطقة عسير، والتركيز على السياحة الزراعية والريفية، بالإضافة إلى تشجيع السيّاح على معرفة تراث المنطقة من السكان المحليين.

تحديد مؤشرات الأداء الرئيسية لعام 2030: تطوير وجهتين للسياحة الزراعية.

- القطاعات الأخرى

الربط بين حجم الطلب على السياحة والقطاعات الأخرى -على سبيل المثال، تصميم برامج لقطاعات الاستزراع المائي والزراعة وتأسيس مجمعات لتصنيع الأغذية

تحديد مؤشرات الأداء الرئيسية لعام 2030: نسبة نمو قطاع الزراعة 5.3% سنويًا حتى عام 2030

- مشروعات صندوق الاستثمارات العامة

التعاون مع صندوق الاستثمارات العامة بشأن المشروعات الجارية والاستفادة منها في تطوير هوية منطقة عسير حيث تساهم هذه المشروعات في جذب السياح والمستثمرين.

**السياحة في زمن الأوبئة:**
**(فكرة أن تكون معزولاً)**

أعاد الناس تصميم المدن والبنية التحتية والهندسة المعمارية والداخلية باسم تقليل مخاطر الأمراض المعدية في القرنين التاسع عشر والعشرين ميلادية ومع التقدم في علم الفيروسات وعلم الجراثيم وعلم الأوبئة والطب، أصبحت المضادات الحيوية والتحصين من أهم الأسلحة لمواجهة الكثير من الأمراض المعدية.

الآن، ومع ظهور أمراض جديدة مثل (كوفيد- 19)، فإن أحد الحلول الأكثر فاعلية هو العودة إلى التباعد الاجتماعي، والحجر الصحي، والعزل، والتكيف مع وضع طبيعتنا.

"لذلك علينا العودة إلى هذا النوع من الاستجابة المكانية للسيطرة على الأمراض، مما يعني أن العمارة والتصميم الحضري تصبح طبية، حيث يمكننا تغيير نظرتنا باستخدام البيئة العمرانية كوسيلة للسيطرة على انتشار الأوبئة."

كما نعتقد أن هذه الصفات المميزة للسعادة والسلام والرفاهية ستمتد في أرضنا الطبيعية ومن خلال سكانها ونباتاتها وضوئها وهوائها ومناظرها الطبيعية، حيث إن للطبيعة تأثير كبير على المشاعر والسلوكيات الروحية للإنسان وعلاقته بالفراغ والحركة والتجربة الحسية المكانية.

بالإضافة إلى أن رؤيتنا تحتوي على جميع الأبعاد الثلاثة للصحة والرفاهية (الاقتصاد، الإنسان، والطبيعة) تتحد معًا لخلق هذا المفهوم العمراني للنظرة المستقبلية للتطوير الاستراتيجي للسياحة البيئية ومرافق الاستشفاء والاستجمام والرفاهية في عسير.

حيث نهدف إلى توفير مناطق سياحية محمية أكثر من مجرد مأوى بسيط، والتي توفر حاجة الإنسان إلى الراحة والصحة والعافية، غالبًا تفقد صورة العمارة اليوم وظيفتها الاجتماعية والبيئية وتتحول إلى رمز استهلاكي بدلاً من كيان ومنظومة صحية متكاملة قابلة للعيش.

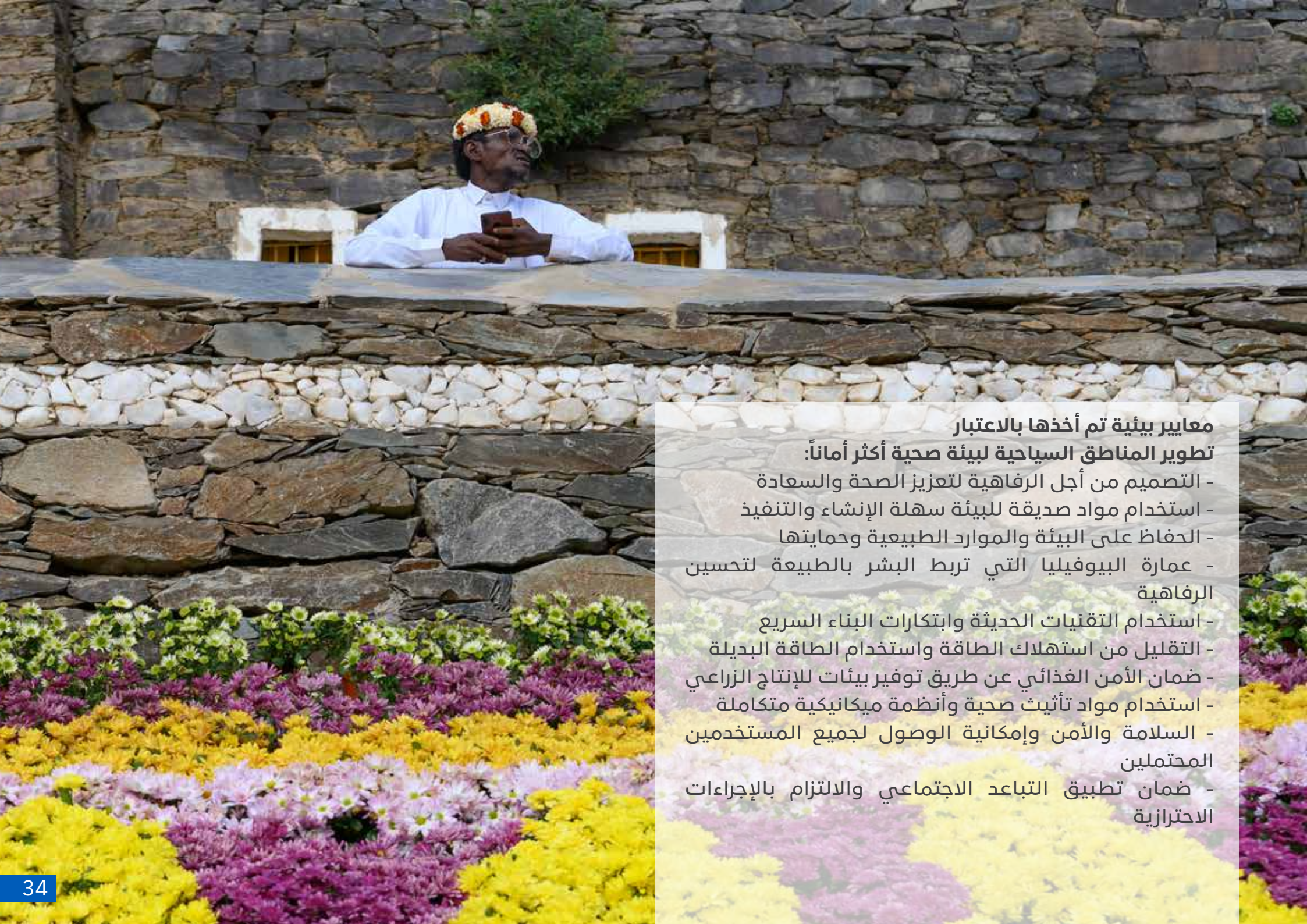

**معايير بيئية تم أخذها بالاعتبار**

**تطوير المناطق السياحية لبيئة صحية أكثر أماناً:**

- التصميم من أجل الرفاهية لتعزيز الصحة والسعادة
- استخدام مواد صديقة للبيئة سهلة الإنشاء والتنفيذ
- الحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية وحمايتها
- عمارة البيوفيليا التي تربط البشر بالطبيعة لتحسين الرفاهية
- استخدام التقنيات الحديثة وابتكارات البناء السريع
- التقليل من استهلاك الطاقة واستخدام الطاقة البديلة
- ضمان الأمن الغذائي عن طريق توفير بيئات للإنتاج الزراعي
- استخدام مواد تأثيث صحية وأنظمة ميكانيكية متكاملة
- السلامة والأمن وإمكانية الوصول لجميع المستخدمين المحتملين
- ضمان تطبيق التباعد الاجتماعي والالتزام بالإجراءات الاحترازية

# المقارنة المعيارية:
# المناطق مصادر إلهامنا

تم العمل على الاستراتيجية من خلال اتباع منهجية اختيار المقارنات المعيارية والنماذج العالمية ذات الصلة بعسير، حيث تم اختيار 23 منطقة في مختلف دول العالم، وتحليل 14 منطقة، واعداد دراسة حالة تفصيلية على 8 مناطق.

وتم اجراء المقارنات بناءً على معايير للتصفية والاختيار وفق المراحل التالية:

المرحلة الأولى من التصفية: معايير الملاءمة بما يتناسب مع التطلعات

1. التوافق مع الوضع الحالي لمنطقة عسير
2. البنية الاقتصادية الأساسية
3. مستوى المهارات الأساسية منخفض و/أو معدل بطالة مرتفع

**التضاريس الجبلية**

التوافق مع المستهدفات الطموحة لمنطقة عسير

1.نمو اقتصادي ثابت/مستمر

2.التنمية الصناعية و/أو التنويع الصناعي

3.السياحة كركيزة أساسية للاقتصاد

4.التوظيف وتطوير المهارات

المرحلة الثانية من التصفية: التقييم النوعي

1.النموذج الناجح للتنمية الاقتصادية الإقليمية

2.التنوّع في الدروس المستفادة ذات الصلة بتطوير منطقة عسير

**ونتج عن دراسة تلك المناطق بالمقارنات المعيارية سمات مشتركة لتمكين النجاح في تطوير السياحة**

- التعاون مع القطاعات الأخرى التي يمكنها تعزيز السياحة (مثل الزراعة)
- الاستفادة من الطبيعة والثقافة والتراث في جميع أنحاء المنطقة وإشراك السكان المحليين
- تعزيز الترابط بين المواقع من خلال التطوير المبكر للبنية التحتية
- الاستثمار في تطوير القوى العاملة للقطاعات ذات الأولوية ودعم صناديق البحث والتطوير والمشروعات
- تطوير بيئة لتمكين العمل وتحفيزه وتسهيل ممارسة الأعمال
- تأسيس هيئة للتنمية الإقليمية ومكتب لإدارة تطوير الوجهات السياحية وتنسيق أعمالها

**أهم الدروس المستفادة من التنمية الاقتصادية بالدول الواردة بالمقارنات المعيارية:**

**مقومات النمو**

• التركيز على تطوير المجمعات التجارية، وبناء الروابط بين الشركات والمؤسسات والأوساط الأكاديمية وتشجيع الابتكار

• البحث عن مقومات أخرى للنموّ بخلاف الصناعات التقليدية، مع مراعاة الصناعات الناشئة وإمكانية دمج الصناعات

• الاستفادة من المزايا التنافسية في تعزيز النمو الصناعي (على سبيل المثال: استغلال التضاريس وتطوير مراكز البيانات الضخمة في مقاطعة قويتشو الصينية)

مقومات السياحة

• الاستفادة من الأصول الطبيعية والثقافية والتراثية لتعزيز استدامة قطاع السياحة

• التعاون مع القطاعات والمجالات الأخرى التي يمكنها تعزيز السياح (مثل: الرياضة، السياحة الصحية، أنشطة الأماكن المفتوحة، تجارة التجزئة، وغيرها)

• وضع نهج لتطوير بنية الوجهات السياحية وبناء هوية إقليمية قوية لكل وجهة وتقديم العديد من العروض السياحية المتنوعة

**عوامل التمكين**

• تحسين ربط المناطق من خلال تطوير البنية التحتية والخدمات اللوجستية لتعزيز الإنتاجية وجذب الاستثمارات وتطوير القطاعات

• تطوير القوى العاملة وتدريبها حسب احتياجات القطاعات ذات الأولوية والوظائف المطلوبة

• تهيئة بيئة عمل مناسبة وتوفير حوافز مالية وغير مالية لجذب الاستثمارات

• بناء هوية إقليمية (مثل: جودة حياة)، وتخصيص تمويل للتسويق وجذب الأعمال والكفاءات والسيّاح

المقومات المؤسسية

• إنشاء مؤسسة لإدارة الوجهات السياحية تتولى مهام ترخيص وتنظيم ومراقبة البنية التحتية للسياحة وعوامل الجذب السياحية

• التنسيق والتشاور واتباع نهج تصاعدي لوضع الاستراتيجيات بما يضمن موافقة كافة الجهات المعنيّة وتطوير المبادرات لمواجهة التحديات والتركيز على مواطن القوة وتطويرها.

• إنشاء هيئة لتنمية الإقليمية للإشراف على أنشطة كافة الجهات المعنية بالتنمية الاقتصادية في المنطقة، وتعزيز أوجه التعاون بين أولويات التنمية الإقليمية

# رؤية منطقة عسير

لتكون منطقة عسير وجهة عالمية طوال العام،
يستلهم منها الجميع الانسجام مابين الأصالة والحداثة
المبني على مكامن قوتها من أصالة و طبيعة.

## اقتصاد

التركيز على السياحة وجهات رائدة تجذب السياح.
زيادة في الزراعة والاستزراع المائي.
استراتيجية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة.
التميز في تسهيل ممارسة الأعمال.

## إنسان

إحياء الثقافة والتراث.
مجتمع قوي ومتماسك.

## أرض

الريادة في الحفاظ على الطبيعة والتراث.
هوية معمارية مميزة واستخدام أمثل للأراضي.

| | |
|---|---|
| أصحاب المصلحة | الممكنات الاستراتيجية - المشاريع الأساسية - الشراكات النوعية |
| الحوكمة | كفاءة التخطيط الإقليمي / التمويل الفعال |
| الأصالة | الطبيعة |

## رؤية منطقة عسير

أن تكون منطقة عسير وجهة عالمية طوال العام، يستلهم منها الجميع الانسجام ما بين الأصالة والحداثة، المبني على مكامن قوتها من أصالة وطبيعة.

**وتقوم على مقومات ثلاثة:**

### 1- الاقتصاد:

فرص اقتصادية حيوية تدعمها أصولنا الفريدة ومجتمعنا الطموح.

### من خلال أربع مجالات:

- التركيز على السياحة؛ وجهات رائدة تجذب السياح
- زيادة في الزراعة والاستزراع المائي
- استراتيجية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة
- التميّز في تسهيل ممارسة الأعمال

### 2- الإنسان:

مجتمع مترابط بقيمه الثرية يسير بثبات نحو مستقبل زاهر.

من خلال مجالين:

- إحياء الثقافة والتراث
- مجتمع قوى ومتماسك

**3- الأرض:**

طبيعة خلابة متنوعة نحافظ عليها ونصونها لجميع الأجيال.

**من خلال مجالين:**

- الريادة في الحفاظ على الطبيعة والتراث.
- هوية معمارية مميزة واستخدام أمثل للأراضي.

وتعتمد رؤية منطقة عسير على تحقيق الطموحات الرئيسية، وهي التطلعات والخصائص الرئيسية ورؤية المواطنين والسائحين والتطور المتوازن مع العادات والتقاليد بالإضافة إلى الأصول الفريدة.

**- وتعتمد الحوكمة فيها على:**

**كفاءة التخطيط الإقليمي – التمويل الفعال.**

## ملخص مؤشرات الأداء الرئيسية لتوجه الاستراتيجية السياحي:

نظراً لكون استراتيجية تطوير منطقة عسير متخصصة بالقطاع السياحي تم تحديد 4 مناطق لتطوير السياحة، حيث يمكن تقديم العديد من العروض السياحية المتنوعة لاستكشافها. مما يساهم في توفير الوظائف والخدمات لرفع الناتج المحلي لأهالي منطقة عسير. وقد تم تحديد مؤشرات الأداء الرئيسية لعام 2030 فيما يلي:

**1- المكانة العامّة**

نقدّم مجموعة متنوعة من الأصول الفريدة. ومنطقة رائعة للترفيه توفر العديد من العروض المتنوعة (مثل الأنشطة الثقافية، والسياحة الزراعية، والأنشطة الخارجية طوال العام، والاستجمام) .

ومؤشر الأداء فيها لعام 2030 (+ 3.4 مليون سائح لأغراض السياحة الترفيهية ثلاثة أضعاف بالمقارنة مع عام 2015).

**2- الفئات المستهدفة**

تحقيق التكامل مع المشروعات السياحة الأخرى في المملكة العربية السعودية. نهدف إلى تلبية احتياجات العائلات السعودية من الطبقة المتوسطة، وزيادة الزيارات الدولية

ومؤشر الأداء فيها لعام 2030 (+ 2.4 مليون زيارة محلية، + 1.0 مليون زيارة دولية)

**3- الاستثمار في خدمات الضيافة**

التركيز على الوحدات السكنية المفروشة والفنادق من فئة 3 إلى 4 نجوم التي تلبي احتياجات الأسر. وبصورة أساسية العلامات التجارية الفاخرة بمشروعات صندوق الاستثمارات العامة

ومؤشر الأداء فيها لعام 2030 (+11 ألف غرفة فندقية؛ +12 ألف وحدة سكنية مفروشة)

| المكانة العامة | |
|---|---|
| 2015 | 2030 |
| +1M | +3.4M |

| الفئات المستهدفة | |
|---|---|
| 2030 | |
| زيارة دولية | +1M |
| زيارة محلية | +2.4M |

| خدمات الضيافة | |
|---|---|
| 2030 | |
| غرفة فندقية | +11K |
| وحدة سكنية مفروشة | +12K |

**4- مجالات تطوير السياحة:**

حددنا 5 مناطق لتطوير السياحة، حيث يمكن تقديم العديد من العروض السياحية المتنوعة لاستكشافها. مما يساهم في توفير الوظائف والخدمات لأهالي منطقة عسير

ومؤشر الأداء فيها لعام 2030 (35 % نسبة مساهمة السياحة في الناتج المحلي الإجمالي)

**5- السياحة الزراعية والريفية**

الاستفادة من الطبيعة الزراعية في منطقة عسير. على غرار نموذج توسكانا في إيطاليا، التركيز على السياحة الزراعية والريفية. تشجيع السيّاح على معرفة تراث المنطقة من السكان المحليين.

ومؤشر الأداء فيها لعام 2030 (تطوير وجهتين للسياحة الزراعية)

## 6- القطاعات الأخرى

ربط بين حجم الطلب على السياحة والقطاعات الأخرى -على سبيل المثال، تصميم برامج لقطاعات الاستزراع المائي والزراعة وتأسيس مجمعات لتصنيع الأغذية ومؤشر الأداء فيها لعام 2030 (نمو قطاع الزراعة 5.3 % سنويًا)

كما تستطيع منطقة عسير تلبية العديد من احتياجات السيّاح بسبب التنوع الطوبوغرافي في المنطقة في مناطق التطوير السياحي الخمس، وتعد الثقافة والتراث بما تحتوي من مواقع تاريخية ومتاحف وفعاليات ثقافية من احتياجات السياح وأعلى المعدلات نمواً فهي 215 مليار دولار من حجم السوق العالمية و 8-12 مليار دولار من حجم سوق الشرق الأوسط.

**وقد تمت دراسة أربع فئات سياحية رئيسية بمجموعات التركيز كالتالي:**

- السياحة الصحية وتشمل الضيافة الفاخرة والسياحة الراعية والبيئية والعطلات الصيفية.
- المغامرات وتشمل رياضات المغامرة والمناظر الطبيعية والتجول والتخييم.
- الرياضة وتشمل الأنشطة العائلية الخارجية.
- الثقافة والتراث وتشمل الفنون والمهرجانات والمأكولات التقليدية.

كما أن عروض الأنشطة الخارجية بمنطقة عسير تتناسب مع تفضيلات الفئات المستهدفة من المقيمين بالمملكة العربية السعودية والمقيمين بدول الخليج.

**وقد ساهمت المناقشات مع مجموعات التركيز في تحديد 6 توجهات رئيسية:**

أولا: تتطلع الأجيال الشابة إلى تجربة الأنشطة الجديدة والحافلة بالمغامرة التي توفرها طبيعة المنطقة.

ثانياً: تتناسب احتياجات العائلات السعودية ومواطني دول الخليج مع عروضنا السياحية؛ فهم يتطلعون إلى الأنشطة الخارجية الآمنة للأطفال.

ثالثاً: يبحث مواطنو دول الخليج والأجانب عن عروض وخدمات فاخرة.

رابعاً: تحظى أنشطة السياحة الصحية وتجديد الطاقة والحيوية بقبول جيد، بما يتناسب مع الطبيعة الجبلية لمنطقة عسير

خامساً: يستمتع السعوديون بعروض التراث والثقافة، ولكنهم لا يحبذون السفر لحضور تلك الفعاليات فقط

سادساً: مازالت السياحة البيئية والزراعية من التوجهات العالمية الناشئة وجاذبيتها ضئيلة كهدف وحيد للسفر.

كما يفضل السعوديون العديد من الأصول الفريدة بمنطقة عسير، حيث أن نسبة 45 % من السعوديين مستعدون للسفر للمشاركة فقط في المغامرات والأنشطة الخارجية

ونسبة 30 % مستعدون للسفر فقط من أجل زيارة مدينة حضرية محلية، و15 % مستعدون للسفر للاستمتاع بالثقافة والتراث المحلي، و 10 % مستعدون للسفر لقضاء الإجازة على الشاطئ المحلي. وبالتالي أكثر من 80% يرغبون في زيارة وجهات المملكة العربية السعودية من خلال عروض متنوعة.

**وقد استهدفت استراتيجية تطوير منطقة عسير ثلاث شرائح رئيسية وهي:**

1- الوافدون لزيارة العائلة والأصدقاء، وتم استهدافها من حيث زيادة النسب من خلال تقديم عروض أفضل.

2- السياحة الترفيهية المحلية في المملكة العربية السعودية، وتم استهدافها من خلال التركيز على السياحة المحلية، والأسر ذات الدخل المتوسط إلى المرتفع.

3- السياحة الدولية، وتم استهدافها من خلال السياح من دول العالم لزيارة المملكة العربية السعودية.

وستساهم منطقة عسير في جذب 3.9 مليون زائر إضافي بحلول عام 2030. حيث تم وضع ثلاث سيناريوهات لعدد الزوار. يتمثل سيناريو عدم التغيير في 5.3 مليون زائر ويكون السبب عدم البدء في تنفيذ الاستراتيجية، والسيناريو المتحفظ في 7.1 مليون ويكون السبب في عدم تنفيذ مشروعات صندوق الاستثمارات العامة. والسيناريو العملي في 8.6 مليون تبعاً للحالة الأساسية للنماذج. بينما يكون السيناريو المتفائل 10.5 مليون في حال أصبح الترفيه: 1.5x على المستوى الدولي 1.3x على المستوى المحلي.

تركز الاستراتيجية على الأسر متوسطة الدخل وزيادة الوحدات السكنية المفروشة والفنادق ذات الأسعار المتوسطة، ففي عام 2015، شكّلت الفنادق أقل من 15% من غرف الضيافة وفي عام 2030، ستشكل الفنادق نحو 35%من غرف الضيافة، كما يعتمد حجم الطلب على الفنادق من فئة 4 5- نجوم في عام 2030 على العلامات التجارية (مثل مشروعات صندوق الاستثمارات العامة) والزيارات الدولية.

يعمل صندوق الاستثمارات العامة على مشروعات أساسية تمثل هي عامل الدعم الرئيسي لاستراتيجية تطوير منطقة عسير، مثل مشروع السودة وغيرها وتساهم هذه المشروعات في دعم الاستراتيجية وتطوير مكانة منطقة عسير وتأسيس هوية مميزة للمنطقة، وبناء ثقة المستثمرين وتعزيز تصوراتهم بشأن منطقة عسير، وتمكين سرعة التنفيذ.

كما تعمل الاستراتيجية على تطوير المواقع غير المستغلة بمنطقة عسير واستكمال المشروعات الأخرى.

وقد عملت الاستراتيجية على تصميم وجهات سياحية متنوعة تعكس الأصول السياحة الفريدة، وتحقق التنوع في العروض الرئيسية وتكون مناسبة لتقديم العروض الترفيهية الأساسية وتتميز بموقع مناسب وجيد الربط لاستقبال أفواج السياح القادمين وتقع بالقرب من غالبية السكان.

ولهذه الوجهات السياحية مزايا رئيسية تكمن في تلبية احتياجات الفئات المستهدفة من خلال تنوع العروض وربطها، والتنمية الأكثر توازناً وتمكين استهداف المزيد من المناطق، وتقليل مخاوف المستثمرين من خلال التركيز على الطلب، بالإضافة الى تمكين المواطنين في منطقة عسير من الاستفادة من المشروعات والوظائف.

**وقد تم العمل على تنفيذ منهجية دقيقة لتطوير الوجهات السياحية، بحيث تكون مراحل نطاق العمل كالتالي:**

1- تحديد كافة مناطق الجذب السياحية في منطقة عسير، الأصول الفريدة ونقاط القوة وهي:

- المواقع التراثية والثقافية
- الأراضي الزراعية والأودية
- المناطق المخصصة للرياضة والترفيه
- مشروعات صندوق الاستثمارات العامة

2- تحديد مناطق التطوير السياحي، من خلالي مبادئ اختيار المناطق:

- ضمان مشاركة المواطنين
- الاعتماد على الأعداد الحالية للسياح
- تطور المنطقة وتنوع العروض

3- تحديد المزايا الفريدة لكل منطقة. من خلال إمكانيات كل منطقة:

- هوية سياحية
- محاور متعددة لاستغلال المزايا الفريدة
- تقديم الأنشطة وتطوير الأصول لكل محور.

**4- المراحل التالية، التصميم التفصيلي:**

- المفهوم التفصيلي.
- المخطط الرئيسي العام.
- الإنشاءات.
- العمليات التشغيلية.

تحديد كافة مناطق الجذب السياحية في منطقة عسير، الأصول الفريدة ونقاط القوة. حيث تم التخطيط لتطوير حوالي 50 موقعًا ثقافياً وتراثياً من المواقع ذات الأولوية. كما تم تحديد كافة المناطق ذات الصلة بالزراعة والمياه، وتحديد 9 مواقع مناسبة لأنشطة الرياضة والترفيه، وتخطيط ومراجعة مشروعات كبرى من مشروعات صندوق الاستثمارات العامة، وتحديد التجمعات السكانية والطرق، وتحديد تدفقات السيّاح الرئيسية، بالإضافة إلى تحديد تدفقات السيّاح الرئيسية.

**تحديد مناطق التطوير السياحي:**

تم العمل على تحديد أربع وجهات سياحية رئيسية، وتحديد المزايا الفريدة لكل منطقة وتطويرها، وقد تم عمل تصور الزيارات والتنقل بين الوجهات السياحية من خلال تنظيم الرحلات، بحيث تمثل الجولة الأولى 7.8 مليون رحلة للوجهة الرئيسية المفضلة ومدة بقاء المسافرين جوًا في أبها. وتمثل الجولة الثانية 0.7 مليون رحلة لاستكمال الرحلات لجميع فئات المسافرين لتوازن الإقامة في منطقة عسير. وتمثل الرحلات النهارية 1.9 مليون رحلة يومية لكافة فئات المسافرين أثناء انتقالهم بين الوجهة الأولى والوجهة الثانية. كما تمثل الزيارات السريعة 0.5 مليون رحلة من خلال محطات التوقف الليلية "على الطريق" بين الوجهة الأولى والوجهة الثانية لجميع فئات المسافرين.

تستفيد استراتيجية السياحة من كافة الخصائص الجغرافية، بحيث يبلغ إجمالي الرحلات الى الساحل الجنوبي والجزر 0.6 مليون رحلة على مدار العام، بينما في السفوح والمنحدرات الجبيلة يبلغ اجمالي الرحلات 1.8، وفي الجبال الشمالية يبلغ الإجمالي 1.4 مليون ر حلة، وفي أبها الحضرية يبلغ الإجمالي 6.9 مليون رحلة، وأخيراً في بيشة يبلغ اجمالي الرحلات 0.2 مليون رحلة.

وتبلغ الإضافة في الغرف الفندقية في منطقة عسير 23 ألف غرفة فندقية ليصل الإجمالي الى 37 ألف غرفة في قطاع الضيافة والمنتجات في عام 2030.

**وقد حددت الاستراتيجية عدة فرص تطوير رئيسية فيما يتعلق بالحوكمة على مستوى المناطق فيما يلي:**

- تطوير التخطيط الوطني الشامل.
- زيادة موثوقية البيانات الإقليمية المستخدمة للتخطيط الوطني.
- تخصيص أولويات الميزانية مع الأولويات الإقليمية.
- زيادة التنسيق بين السياسات الوطنية والإقليمية.
- زيادة كفاءة التنفيذ والرقابة الدقيقة.

**وقد صدر القرار رقم 475 المعنى بتنظيم المهام الرئيسية لـهيئة تطوير منطقة عسير لمواجهة التحديات، والذي ينص على:**

- رسم السياسات العامة لتطوير المنطقة وتنميتها
- إعداد الخطط والدراسات والمخططات الاستراتيجية الشاملة للمنطقة وبرامجها التنفيذية، وإقرارها، وتحديثها عند الحاجة
- الإشراف المباشر على تخطيط البرامج والمشروعات الاستراتيجية وتصميمها وتنفيذها
- مراجعة خطط تطوير المنطقة التي تعدها الجهات الأخرى وإقرارها
- متابعة تخطيط مشروعات البنية الأساسية بالتنسيق مع الأجهزة المعنية
- ترتيب أولويات تنفيذ البرامج والمشروعات في المنطقة بما يتفق مع خطط التنمية
- متابعة تنفيذ البرامج والمشروعات في المنطقة
- اقتراح نزع ملكية بعض العقارات لتطوير المنطقة
- الإشراف على تأهيل الأحياء العمرانية القائمة - بما في ذلك الأحياء التاريخية- وتحسينها
- إعداد ضوابط البناء واستعمالات الأراضي
- مراجعة مخططات تقسيمات الأراضي
- إنشاء قاعدة بيانات لتصبح مرجعًا لتطوير المنطقة
- تنسيق وتنظيم الجهود بين الأجهزة ذات الصلة بتطوير المنطقة وتنميتها
- وضع البرامج والأسس والإجراءات اللازمة والسبل المحفزة لمشاركة القطاع الخاص في تحقيق أهداف التنمية
- تحديد فرص جذب الاستثمارات في منطقة عسير ودعمه
- المساعدة في إنشاء شركات جديدة و/أو بناء شراكات مع المستثمرين

**كما تم تحديد المهام الرئيسية التفصيلية لهيئة تطوير منطقة عسير ضمن 4 محاور فيما يلي:**

**1- التخطيط:**

- وضع الخطط الاستراتيجية للمنطقة
- وضع خطط رئيسية مكانية شاملة للمدن والمناطق القروية
- وضع سياسات استخدام الأراضي لتنظيم تطوير منطقة عسير
- جمع المعلومات ذات الصلة من الجهات المعنية وإنشاء مركز بيانات إقليمي

**2- التنسيق:**

- مراجعة خطط تطوير المنطقة بالجهات الأخرى واعتمادها
- اعتماد الخطط بما يتناسب مع مستهدفات منطقة عسير
- التنسيق مع الجهات المعنية لتأمين التمويل
- تصعيد أوجه الاختلاف مع الجهات الوطنية من خلال مجلس الإدارة

**3- التنفيذ:**

- ضمان تنفيذ المشروعات الرئيسية وكافة المشروعات الأخرى

**4- الرقابة:**

- ضمان كفاءة تخصيص تمويل مشروعات منطقة عسير
- متابعة تنفيذ المشروعات الرئيسية وكافة المشروعات التي تنفذها الجهات الأخرى
- التصعيد إلى الجهات المعنية وإبلاغها في حالة حدوث خطأ أو تأخر في التنفيذ.

**مبادرات الاستراتيجية:**

تمت مراجعة 1،041 مبادرة من مبادرات برنامج تحقيق الرؤية، وتحديد 30 مبادرة ترتبط بشكل مباشر بهيئة تطوير منطقة عسير ذات علاقة مباشرة بالسياحة.

وتوزيعها على النحو التالي:

في مجال الاقتصاد 17 مبادرة، وفي مجال الانسان 8 مبادرات، وفي مجال الأرض مبادرتين، والحوكمة 3 مبادرات.

**في الاقتصاد**
**12 مبادرة في:**
**التركيز على السياحة؛ وجهات سياحية رائدة تجذب السياح طوال العام، وهي :**

1. تنسيق تطوير المبادرات السياحية الرئيسية في منطقة عسير
2. تصميم تجربة السياحة في أبها والوجهات السياحية وبنائها
3. استغلال الجبال في ومناطق الوجهات السياحية
4. المحافظة على مواقع التراثية في مناطق الوجهات السياحية وتطويرها
5. إحياء المغامرات الصحراوية في مناطق الوجهات السياحية
6. إنشاء شاطئ وجزيرة على الساحل الجنوبي لمنطقة عسير
7. إنشاء مكتب إدارة تطوير الوجهات السياحية بمنطقة عسير وتشغيله
8. وضع معايير إصدار التراخيص السياحية وإنفاذها
9. تطبيق برامج مهنية في مجال السياحة
10. وضع استراتيجية جذب المستثمرين والشركات/ المنشآت الصغيرة والمتوسطة وتنفيذها
11. وضع استراتيجية التسويق/ الترويج وتنفيذها
12. وضع استراتيجية خاصة لتسويق الرحلات السياحية البحرية إلى عسير.

**مبادرة واحدة في:**
**الريادة في الزراعة والاستزراع المائي، وهي:**

1. إجراء استبيانات مستمرة مع المزارعين لإدارة التحديات/ المستجدات

**3 مبادرات في:**
**استراتيجية اقتصادية تركز على المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وهي:**

1. تسويق البرنامج الوطني لتطوير قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة وتنسيقه مع منشآت
2. إنشاء حاضنات الأعمال للشركات الناشئة والمنشآت الصغيرة والمتوسطة
3. إجراء دراسة واستبيان بشأن المنشآت الصغيرة والمتوسطة والقطاعات الحرفية والقطاعات متناهية الصغر ووضع خطة لتطوير القطاعات

**مبادرة واحدة في:**
**التميّز في تسهيل ممارسة الأعمال، وهي:**
1. تنسيق المبادرات الوطنية لتحسين سهولة ممارسة الأعمال

**في الإنسان**
**3 مبادرات في:**
**إحياء التراث والثقافة، هي:**
1. إجراء دراسة أولية لتجديد/ ترميم المواقع التراثية
2. تنفيذ برنامج تجديد الأسواق
3. تنفيذ برنامج لتجديد المساجد

**5مبادرات في:**
**مجتمع قوي ومتماسك، هي:**
1. وضع برنامج لتطوير المهارات القيادية لشباب منطقة عسير
2. تصميم مبادرة البرامج الصيفية الوطنية وتدشينها
3. تصميم مراكز مجتمعية وإنشائها
4. إعداد البرامج وتنسيقها لتعزيز ترابط المجتمع
5. وضع مبادرات لتعزيز مشاركة المرأة والاندماج الاجتماعي

**في الأرض مبادرة واحدة في:**
**الريادة في الحفاظ على الطبيعة والتراث، هي:**
1. تدشين حملة توعية بعنوان "عسير الخضراء"

**مبادرة واحد في:**
**هوية معمارية مميزة واستخدام الأراضي، هي:**
1. تصميم هوية معمارية جديدة لمنطقة عسير ووضع لوائح لاستخدام الأراضي

**في الحوكمة مبادرة واحدة في:**
**كفاءة التخطيط الإقليمي، هي:**
1. وضع الهيكل التنظيمي والإجراءات الرئيسية بهيئة تطوير منطقة عسير لتحسين التخطيط الإقليمي

**مبادرتان في: التمويل الفعّال، هي:**
1. تحديد خيارات تمويل المبادرات الاستراتيجية وتنسيقها وتأمين الحصول على التمويل
2. تطوير المخطط الإقليمي التفصيلي لمنطقة عسير

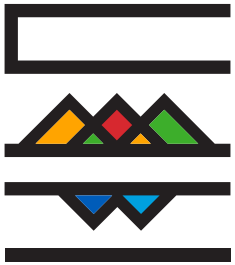

هيئة تطوير
منطقة عسير
Aseer Development Authority

قممروشيم
استراتيجية تطوير
منطقة عسير

# انتهى ،،،